

شرح العقيدة الطحاوية) 5 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن ليضل فلا هادي له. اشهد ان لا 00:00:00

الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا - اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق فمنها زوجها وبث منهما 00:00:20

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان - ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله 00:00:40

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى - هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله 00:01:00

انتهينا بالدرس الماضي من الحديث عن النوع الثاني من انواع التوحيد الا وهو توحيد الالوهية. وموعدنا في هذا اليوم - ان شاء الله تعالى مع بداية الحديث عن النوع الثالث من انواع التوحيد. الا وهو توحيد الاسماء والصفات وقبل ان نبدأ في الحديث 00:01:30

عن هذا النوع من التوحيد نستعرض سويا ما سبق معنا - لان الكلام في العقيدة غال وثمين. فلا يجوز لهذا الكلام ان يضيع سدى ولابد لهذا الكلام ان يحفظ وان يعمل الانسان به لان العقيدة هي اهم شيء في هذه الدنيا بالنسبة للانسان. وقد سبق ان قلنا بان - 00:01:50

كان اذا عاش بدون عقيدة فهو معذب. اذا عاش بعقيدة فاسدة فهو مضطرب وفي ريب وفي شك اذا عاش بعقيدة صحيحة سليمة فهو مطمئن دائما وابدا تتزحزح الجبال من اماكنها ولا يتزحزح الايمان ابدا من قلب المؤمن. فنقول في بداية الحديث عن - 00:02:20

عقيدة قلنا من اين نأخذ عقيدتنا عشر المسلمين؟ تعودنا في جميع الدروس ان اسأل انا واجيب انا. ولكن احبيت ان افاجئكم اليوم فاسأل انا وتجيبون انتم حتى يتبيّن لي ان تعبي يثمر والا اذا وجدناه لم يثمر - 00:02:50

فكل منا يستريح في بيته ولما التعب؟ فنقول من اين نأخذ عقيدتنا اللي يجاوب يجاوب بصوت عالي حتى يسمع الجميع. ابو فاضل. من الكتاب والسنة. المسلم يأخذ عقيدته من الكتاب والسنة فقط لا من الشرق ولا من الغرب ولا من كتب الفلسفة ولا من كلام المتكلم - 00:03:20

ولا من اراء احد ولا من عقل احد. انما نأخذ عقيدتنا من الكتاب والسنة. كيف نفهم عقيدتنا من الكتاب والسنة. كيف نفهم عقيدتنا من الكتاب والسنة بفهم القرن العشرين ام - 00:03:50

فهمي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو همام انت نفهم عقيدتنا كما فهمه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم سلفنا لما لانهم كانوا على الحق المبين. اختارهم الله لنصرة نبيه. وكان الوحي ينزل على رسول - 00:04:10

الله وهو بين اظهرهم. واحبّرنا الله عز وجل في كتابه انه رضي عنهم ورضوا عنه. واحبّرنا الله عز وجل بان من اراد النجاة وان يرضي الله عنه فليسلك سبيلهم. فقال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - 00:04:40

والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. نقول ما هي المسألة الاولى التي اخذناها في متن العقيدة الطحاوية.

المسألة التي لا زلنا في الحديث عنها ما هي؟ ها؟ لأ بذنا ايها كما قالها الامام ابو جعفر الطحاوي - 00:05:00

قل يا اسلام. نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله وحده ان الله واحد لا شريك له ولا شيء يعجزه ولا الله غيره. نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله - 00:05:30

ان الله واحد لا شريك له ولا شيء يعجزه ولا الله غيره. الى كم قسم ينقسم التوحيد. ايوا القسم الاول. احسن توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية. من يعرفه لنا؟ من يعرفه لنا؟ ها - 00:05:50

احسنت ان يعتقد اذا المسلم في قلبه اعتقادا جازما لا شك فيه ولا ريب ان الله عز وجل هو رب كل شيء وهو خالق كل شيء واليه يرجع الامر كله. كل شيء بيد الله عز وجل. اياك ان تظن ان هناك شيء بيد الله. والشيء بيد الاولياء والصالحين - 00:06:20

اياك ان تظن ان هناك شيء بيد الله وشيء بيد امريكا وروسيا. اياك ان تظن ان هناك شيء بيد الله عز وجل وهناك شيء بيد المشعوذين الصحرا والكوهان لا اليه يرجع الامر كله. ولو علم المسلم ذلك ما ذهب الى مشعوذ ولا الى كاهن ولا خاف من احد - 00:06:50

الا من الله عز وجل. ما هو النوع الثاني من انواع التوحيد؟ الفاضل توحيد الالوهية معناه احسنت ان يعتقد المسلم انه لا معبود بحق الا الله. لا يستحق العباد بحق الا الله. لما مين يجيب الاية؟ مين يجيب الاية؟ الدليل على هذا الكلام. برضه واحد قال لك - 00:07:10

منين جبت هذا الكلام؟ لا معبود بحق الا الله. احسنت. لأن الله عز وجل قال في كتابه ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه الباطل. كل الالهة المزعومة هذه - 00:07:40

باطلة. اما الله الحق الذي يستحق كل العبادة مين؟ هو الله سبحانه وتعالى. الصلاة لله الف لله. الزكاة لله. الصدقة ابتغاء مرضات الله. الصيام لله. الحج لله. اردت ان تذبح تتقرب بذبيحتك الى الله. لا - 00:08:00

شيء من العبادة ابدا لغير الله. لانك اذا صرفت شيئا من العبادة لغير الله وان كان قليلا فقد اشركت. طيب خلال عدة اسئلة وصلنا الى هذا التوحيد. السؤال الاول من نعبد؟ من تعبد يا مسلم - 00:08:20

انا شايف عشرة رابطين ايه؟ الله اكبر في واحد مش عارف من يعبد؟ ادخلوا السرور على قلوبنا. من نعبد؟ الله ليش خايف؟ لا تخاف. دعوة الباطل بيتكلم باله صوت وما بخاف. الالحاد بعلو صوته - 00:08:40

بيقول لك ما في حاجة اسمها الله. انت يا مسلم قل نعبد الله الذي خلق هذا الكون. الذي خلق الملاحدة وخلق النصارى واليهود والكافار. هذا الى هنا الذي خلق كل شيء هو نعبد. طيب لماذا نعبد؟ ايش بدمكم يعني؟ تعبدون لانه الله يستحق العبادة - 00:09:00

ام انكم بتخافوا منه وترجوا رحمته بدكوا تدخلوا الجنة؟ ليش تعبدونه؟ لو سألك سائل لما تعبدون الله؟ ها هو الذي خلقنا وهو يستحق العباد. لانه هو الله الذي يستحق العبادة. فما واحد يعيي عليك انك تعبد الله وحده. ثانيا لان الله خلقك - 00:09:20

لعبادته ما خلقنا عشان نعبد الدنيا لا خلقنا لعبادات الله. ثالثا لانه امرنا بعبادة. رابعا لانه ارسل اليينا رسول يدعون تعال عبادتك. رابعا لانه اخبرنا ان الرسل الذين بشرهم الله وعدهم بالجنة ومع ذلك امرهم ان يعبدوه حتى - 00:09:40

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. طيب كيف نعبد؟ اه بماذا نعبد؟ بماذا؟ مش كيف؟ بماذا؟ نسيت ها؟ بماذا ها بالخوف والرجاء. بالمحبة والتعظيم. هذا المسلم لا يعبد الله عز وجل بالخوف فقط. يعني يصل خايف من الله عز وجل - 00:10:00

فهذا الخوف يجعله يقنط من رحمة الله. ولا يعبد الله بالرجاء فقط فهذا يدفعه الى معصية الله. انما هو يعبد الله بالخوف والرجاء اخاف من عذاب الله ويرجو رحمة الله. بالمحبة والتعظيم. هكذا يكون المؤمن يطير الى ربه بجناحين. الخوف والرجاء - 00:10:30

اما ان يعبد الله عز وجل بالرجاء فقط كما يفعل كثير من الاغنياء الان. يقول لك يا اخي المهم الایمان في القلب. الله غفور رحيم. انت بس اؤمن ان الله موجود - 00:10:50

خلاص وافعل كل المعاصي والله غفور رحيم. هذا يعبد الله بايش؟ بالرجاء فقط. اما ما قال له الشيطان ان الله عز وجل منتقم واعد نارا حامية لمن عصاه. اعلموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم. لا. ولذلك المسلم ترى - 00:11:00

يخاف من الله ويرجو رحمة الله. فهذا الخوف يدفعه او يمنعه من المعاصي. وهذه المحبة والرجاء تدفعه الى اليه الى الطاعات. فتجد المسلم يأتي لصلاة الفجر طمعا في رحمة الله. وطمعا في جنة الله. وآآ - 00:11:20

يمتنع عن الربا وعن الخمر وعن النظر الى الكاسيات العاريات وعن اكل الربا وعن هذه المعا�ي خوفا من عذاب الله. ولذلك تجد الانسان بين الخوف والرجاء. حتى قال العلماء والانسان في الدنيا بصحته يكون الخوف اكثرا من الرجاء. لأن - 00:11:40 هو عبارة عن قرباج يدفعك الى الطاعة ويمتنعك من المعصية. اما اذا نمت في فراش الموت فقائم الرجاء يكون ايش اكثرا من الخوف. لانك الان في لحظة النهاية. فترجو رحمة الله. ولذلك كيف تجده؟ قال اخاف ذنوبى - 00:12:00

وارجو رحمة الله. فالانسان دائما لما ينام في فراش الموت يتذكر بان الله غفور رحيم. وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. مثل هذه تجعلك تحسن الظن بالله فتخرج وانت تقول لا الله الا الله. اذا نعبد الله لماذا نعبده؟ لانه هو الله - 00:12:20 المستحق للعبادة بماذا نعبد بالخوف والرجاء؟ كيف نعبد؟ اربع اشياء. كيف نعبد؟ ها بالعقيدة الصحيحة والاخلاص في كل العبادات. وموافقة السنة والابتعاد عن الشرك احسنت. نعبد الله عز وجل بالعقيدة الصحيحة اي بالایمان الصادق. بالاخلاص لله في كل العبادات. بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

فيما جاء به بالابتعاد عن الشرك. سؤال هل كل من قال لا الله الا الله انتفع بها؟ ها لا شو الدليل؟ على ان المنافقين اخبرنا الله بالقرآن انهم قالوا لا الله الا الله وصلوا في الصف - 00:13:10

الاول خلف رسول الله وجاهدوا مع رسول الله ومع ذلك اخبرنا الله عز وجل انهم في الدرك الاسفل من النار. اذا ليس كل من قال لا الله الا الله انتفع بها. ولكن من الذي ينتفع لا الله الا الله؟ ها؟ احسنت. هو الذي يأتي بشرطها - 00:13:30

بمقتضها الذي ينتفع بلا الله الا الله. يا من تريده ان تنتفع بلا الله الا الله. ويا اهل لا الله الا الله. الذي ينتفع ولا الله الا الله من جاء بشرطها وعمل بمقتضها. ولا الله الا الله ثمانية شروط. من يذكرهم؟ ثمان شروط لا الله الا الله - 00:13:50

بدنا ايام مثل ما نقلتهم انا. بالترتيب. كويس انت منهم ها؟ ابو النظارات. العلم بمعناه الشرط الاول العلم بمعنى لا الله الا الله. فاعلم انه لا الله الا الله. الشرط الثاني - 00:14:10

اليقين على لا الله الا الله المنافي للشك. بكفي عليك. ثلاثة الاستسلام بكل ما جاءت به لا الله الا الله. اربعة قبول كل ما جاءت به لا الله الا الله. خمسة الصدق - 00:14:30

للكذب. ستة الشرط السادس. الاخلاص المنافي للرياء. سبعة. لا الله الا الله احسنت حبي لا الله الا الله وما جاءت به لا الله الا الله ومن عمل بلا الله الا الله. ثمانية الشرط الثامن - 00:14:50

الكفر بالطواحيت وهي الالهة التي تبعد من دون الله. شروط سمانية من جاء بها وحقها انتفع بلا الله الا الله. طيب العمل بمقتضاه كما العمل بمقتضها يتأتى بمسألتين اثنين. مين يذكروا بهم؟ ها؟ شيخ اه عبد القادر - 00:15:10

احسن الولاء والبراء. الامر الثاني الابتعاد عن الشرك من العمل بمقتضى لا الله الا الله الولاء والبراء. والابتعاد عن الشرك. شو معنى الولاء؟ وشو معنى البراء؟ قضية مهمة في العقيدة. ها - 00:15:30

احسن. الولاء لكل من قال لا الله الا الله. يعني يكون عندك ولاء لمين؟ لكل المؤمنين. انما وليكم الله رسوله والذين امنوا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا - 00:15:50 ان حزب الله هم الغالبون. واضح الامر لا الولاء لله والرسول والحزب. الولاء الولاء لله والرسول والجماعة. الولاء لله والرسول والامير. لا الولاء لله وللرسول ولكل المؤمنين. يعني المحبة تحب كل من قال لا الله الا الله. هكذا يكون مسلم. والبراء من كل من كفر بلا الله الا الله ولو كان ابوك - 00:16:20

واخوك وابنك واقرب الناس لك. تبرأ منه. بتلاقي مسلم بيصلی في الصف الاول وبيبيع الدونامات اللي حيلته عشان يبعث فلوس ابن طبيب في بلاد الالحاد. ويرجع ابنه يقول له لا الله. ما في الله. هذا الاب مات - 00:16:50

تبرأ من ابنه الذي يكفر بلا الله الا الله. وقلنا الله عز وجل امرنا ان نتأسى بمن؟ بابراهيم قد كانت اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:17:10

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. الولاء والبركة طيب سؤال ليش امرنا الله عز وجل ان

نواли المؤمنين؟ لماذا امرنا الله ان نواли المؤمنين؟ نواли من قال لا - 00:17:30

لا الله الا الله. نحب من قال لا الله الا الله. ننصر من من قال لا الله الا الله. لماذا؟ امور اربعة حقناها. لماذا امرنا الله عز وجل ان نواли المؤمنين اربع امور نزلت لكم ايها. الامر الاول لما لانهم لانهم لنا - 00:17:50

اخوة في لا الله الا الله اليه كذلك؟ انما المؤمنون اخوة. ولان موالتنا للمؤمنين يجعلنا كالجسد الواحد حساسيته وتجعلنا كالبناء الواحد في قوته. واذا والى بعضا نزلت علينا الرحمة. والمؤمنون والمؤمنين - 00:18:10

بعضهم اولياء بعض. يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحهم الله. طيب سؤال اخر لماذا امرنا الله ان نتبرأ من الكفار - 00:18:30

لماذا امرنا الله ان نتبرأ بالكافار؟ احسنت. لانهم كفروا بلا الله الا الله. كيف؟ لا الله الا الله لا يجتمع معها حب كافر ابدا. لان انت تحب لا الله الا الله وهو يكره - 00:18:50

هو كفر بلا الله الا الله. كيف يجتمعان في قلب واحد؟ لا يمكن ابدا. ولذلك من احب من احب كافرا لکفره الذي كفر بلا الله الا الله فهو مثله. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:19:10

بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. فانه منهم. الامر الاول لانهم كفروا بلا الله الا الله. الامر الثاني لانهم لانهم لا يحبوننا معاشر المسلمين كما قال ربنا جل وعلا تحبونهم ولا يحبونكم. قد بدأت قد بدأت العداوة - 00:19:30

قد بدأت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. الامر الثالث لانهم لانهم لانهم بالليل والنهار يريدون منا ان نكفر ودوا لو تكفرون. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ود الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:19:50

لو يريدوا لكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. طيب قلنا في اخر الدرس الماضي اذا تبين لنا ذلك يجب على المسلم امورا سبعة. اذا عرف بأنه يجب ان يعادي الكفار وان يتبرأ من الكفار. كنا هناك امور سبعة اعددناها بالدرس الماضي - 00:20:10

هذه تجب على المسلم ايش هي؟ ها عدم الا يواли الكفار. لا يجوز لك ان تواли الكفار بعد انهم لك اعداء لا يجوز لك ان تواли الكفار. الامر الثاني عدم الاقامة والمعيشة بين ظهراني الكفار لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:30

قال انا بريء من كل من يقيم بين ظهراني الكفار. الامر الثالث الا نتشبه بالكافار لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم الامر الرابع الا نت忤ذ الكفار بطامة لنا يا ايها الذين امنوا لا ت忤ذوا بطامة من دونكم لا يألون - 00:20:50

ودوا ما عنتم. قد بدأت العداوة والبغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. الامر الخامس الا تستغفر لهم اذا ماتوا. يعني اذا كان لك اب او ابن او ام او اخت آا او او ولد ومات وهو كافر لا يجوز لك ان تستغفر - 00:21:10

الله يرحمه ابدا. مش تقول والله مات اخونا نصرياني الله يرحمه. كيف يا مسلم؟ او والله مات اخونا اليهودي الله يرحمه كيف الله يرحمه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولي قربى من بعد - 00:21:30

تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. تبين لك انه كافر من اصحاب الجحيم ومات على الكفر. قف تقول الله يرحمه. او تقول الله يغفر له. اذا فتبين لك انه مات على الكفر والالحاد فلا يجوز للمسلم ابدا ان يستغفر له ان يدعوه له. الامر السادس احنا بنقول الامر السادس مش وقت اسئلة - 00:21:50

انا اسأل مش انت. انا الان اللي بسأله. اما اقول لكم اسألهم بتصرير تسأل. احنا بدننا الامر السادس ها. الا نقبل نصيحة الكفار ابدا ليش ما نقبل نصيحة الكفار ولا نطيعهم في اي امر؟ يعني مثلا يجوا الكفار يقولوا يا مسلمين اه احنا بننصحكم لان انكم ما تحاولوا تطلعوا المية من - 00:22:10

تحت الارض لانها بتسبب ضرر عليكم. يا معاشر المسلمين احنا بننصحكم بلاش تطلعوا البترول من تحت الارض الان. لانه حيأثر على التربة وعلى الجو وعلى كذا يا سلام وليش انت بتطلعوه؟ هيك هم ما ينصحون. اه بننصحكم يا مسلمين انكم تطلعوا البنات يشتغلوا مع الولاد حتى يصير عندكم تقدم وحضارة - 00:22:30

احنا بننصحكم ان تخلوا البنات تتبرج. حتى يعني اه كل شي يجي مخبي على الشباب. يكون كل اشي واضح. احنا بننصحكم يا معاشر

ال المسلمين انه كل واحد يحط على بيته علشان تشوفم الامور والتقدم والحضارة في جميع العالم. نصائح نصائح ابليسية نجيهم -

00:22:50

نستجب لهم الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. ان تطيعوا الكفار يردوكم على اعقابكم. فتنقلبوا وهناك اكبر خسارة من الخسارة اللي احنا فيها الان شبابنا ضاع. نشأنا نسأنا ضاعت. بلدنا ضاعت. اولادنا ضاعت - 00:23:10

اسر انحلت بسبب انهم يركضون خلف الغرب. لا هم اللي وصلوا مثل الغرب في التقدم في الدنيا. ولا هم اللي اتمسكونا بدينهم حتى يدعوا الناس الى الله عز وجل لا مثل ما نقول دائما مثل اللي رقصت على السلم. لا اللي فوق شافوها ولا اللي تحت شافوها. يا ريتها ظلت تحت او طلعت فوق. احنا الان - 00:23:40

نحن تقدمنا في الدنيا وصرنا مثل الكفار ولا بقينا متمسكون بديننا كما فعل الصحابة ففتحوا الدنيا وما فيها. انت اخرجت في هذه الدنيا من البشر لتدعوا الناس الى لا الله الا الله. هذا الكافر اللي قاعد يصنع الكمبيوتر ويصنع هذه الامور كلها. هو مطالب ان تدعوه الى لا الله الا الله - 00:24:00

فلو دخل في لا الله الا الله وصار اخذ لك في الاسلام وهو يصنع هذا التقدم وهذه الحضارة فهو ينفع الناس في الدنيا وينتفع هو يوم القيمة بلا الله الا الله - 00:24:20

اما اذا تركناه ما اخذ دعا الى لا الله الا الله والله يسألنا امام الله يوم القيمة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء يدعو الناس الى لا الله الا الله وامرنا جميعا ان ندعو الناس الى لا الله الا الله. قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا وائمه - 00:24:30

في المساجد انا ووزارة الاوقاف انا والجامع الازهر انا واصحاب العمامات هيكل الاية اجيروا يا عشر المسلمين اجيروا يا طلاب العلم انا ومن اتبعني اما تتبعون رسول الله؟ فلما هذا الكسل؟ لما هذا الكسل - 00:24:50

وهات الباطل يصعدون على المنابر ويدعون الناس على الباطل ويسبون على رسول الله على المنابر. وانت يا دعاة الحق نائمون استيقظوا فقد طال النوم. تعلموا وامرنا بالمعروف وانهوا عن المنكر. والا ستدعون الى المنكر وتنهوا - 00:25:10

عن المعروف. لا تظن انك هكذا لا انها فتن ستأتي كقطع الليل المظلم. اذا ما كنت محسن نفسك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تجد الفتنة اتدخل عليك في ام بيتك وتدعوك الى هذه الفتنة. فان كنت جاهلا بدينك سلكت هذه الفتنة. كما نرى الان في كل البلاد حولنا ظهرت - 00:25:30

الفتن ودعوهن الى الخروج والى القتال والى ترك العلم والتعلم كما ترى سكنوا الجبال والسجون وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن ويا ليتهم ما فعلوا. ويا ليتهم ما فعلوا. لانهم خرجو عن سبيل المؤمنين. والله لو استجابوا لعلماء الامة - 00:25:50

ونصائح علماء الامة ما فعلوا ما فعلوا. ولكنهم ضلوا واضلوا واستجاب لهم من لا علم لهم. لم؟ لانهم لو عندهم علم لفعلوا مثل ما فعلوا قال الصحابة كانوا اذا نزلت الفتنة لا يعرفها الا العلماء. اما اذا اصدرت الفتنة عرفها العالم والجاهل. ولذلك عندما تأتي الفتنة - 00:26:10

لا يعرفها الا العلماء بما عندهم من بصيرة في كتاب الله وفي سنة رسول الله. ولذلك اذا نزلت بالامة فتن فعليك يا طالب العلم ان تسأل اهل العلم في ذلك ماذا تفعل والا ستفتن وستظل ثم اذا جاءت الفتنة وانكشفت وظل فيها من ظل يعرفها العالم والجاهل - 00:26:30

ولكن ولا تحين مناص. اذا على المسلم الا يطيع الكفار. الامر السابع والأخير هم. الا ترکن اليهم ولا ترکنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. والكافر من اظلم الظلمة كما قال تعالى والكافرون هم الظالمون. يكفي ذلك فنبأ في درسنا الجديد لان الوقت يمر سريعا - 00:26:50

التوحيد الثالث من انواع التوحيد وهو توحيد الاسماء والصفات. معناه حاولنا بقدر ان كان ان نلخص لك ونعطيك الزبدة. ولا ندخلك في متأهات. توحيد الاسماء والصفات معناه هو الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه ولا ريب بان الله - 00:27:20

متصرف بجميع صفات الكمال. ومنزه عن جميع صفات النقص. توحيد الاسماء والصفات هو الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه ولا ريب.

ان الله عز وجل متصرف بجميع صفات الكمال ومنزه عن جميع صفات النقص. وذلك يكون بان يثبت المسلم لربه من - [00:27:50](#) الاسماء والصفات ما اثبتته الله لنفسه في كتابه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته اذا ما فهمت لا تكتب. لا تكتب الا ما تفهم. [توحيد الاسماء والصفات - 00:28:20](#)

هو الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه ولا ريب. ان الله عز وجل متصرف بجميع صفات الكمال. ومنزه عن جميع من صفات النقص ويكون ذلك بان يثبت المسلم لربه من الصفات والاسماء ما اثبتته الله عز وجل لنفسه في كتابه - [00:28:40](#) ما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. وهذا التوحيد يا عباد الله هو الذي قام في المعارض بين دعوة حق ودعاة الباطل. اذكر مثلا فرقة قالم بان الله - [00:29:00](#)

الله عز وجل ليس له اسماء ولا صفات. ماذا فعلوا هؤلاء؟ عطلوا. عطلوا الاسماء الصفات يعني عند هؤلاء قالوا الله عز وجل ليس له يد وليس له وجه وليس له عين وليس له علم - [00:29:20](#)

مثل هذه الامور فهؤلاء هم المعطلة. وهؤلاء ضلوا ضلالا مبينا. لم؟ لأنهم كذبوا الله ورسوله. لأن الله عز وجل اخبرنا بانه له يد. واحبنا بان له عين. واحبنا بان له وجه. وهؤلاء قالوا لا. ما - [00:29:40](#)

اذا هؤلاء كذبوا القرآن والسنة.ليس كذلك؟ هؤلاء ظلوا ضلالا مبيدا. عطلوا. فريق اخر قالوا الله عز وجل له اسماء وصفات ولكن كاسماء البشر وصفات البشر. فقالوا الله عز وجل له يدك ايدينا. وله وجه - [00:30:00](#)

ويسمع كما نسمع ويبصر كما نبصر. وهؤلاء هم المشبهة. قد ضلوا ضلالا مبينا. لم؟ لأنهم كذبوا على الله. لأن الله عز وجل قال ليس كمثله شيء وهم شبهوه بمخلوقاته. افمن يخلق كمن لا يخلق افمن يخلق كمن لا - [00:30:20](#)

فهؤلاء المعطلة كذبوا الله والرسول. المشبهة كذبوا على الله وعلى الرسول. انتبه فريق ثالث قال ما بدننا لا نشبه ولا نعطل. خلنا نلف لنا لفة. ما فعلوا قالوا هم بيقولوا اني اول. وانا كما قلنا في اصول الفقه التأويل قسمان. تأويل - [00:30:40](#) وتأويل مذموم. التأويل المحمود هو ما وافق الكتاب والسنة وتحملته الاية. والتأويل الفاسد هو التأويل المخالف للكتاب والسنة وظاهر الاية. فهؤلاء ما نقول عنهم اول الاسماء والصفات نقول حرفوا الكلمة عن مواضعه. فمثلا يقرأون الاية يد الله فوق ايديهم. قالوا قدرة الله فوق - [00:31:10](#)

قدرتهم ايه؟ حرفوا الكلم عن مواضعه. يعني الله عز وجل كان نسيانا وما كان ربيك نسيانا الله عز وجل ما قادر يقول قدرة الله فوق قدرتهم عشان انتم تعدلوا وتحرفهم الرحمن على - [00:31:40](#)

العرش استوى. قالوا الرحمن على العرش استوى. ماذا فعلوا؟ حرفوا الكلمة عن مواضعها مثل ما نزلت الاية الله عز وجل قال لليهود كلوا حطة قولوا حطة يعني يا رب حط عنا الخطايا - [00:32:00](#)

ايش قالوا؟ قالوا شو حطة؟ حنطة. حنطة القمح يعني وش يعني؟ قالوا حنطة. شو حطة يعني يا رب حط عنا خطاياانا. قالوا لا. حنطة. فحرفوا وبدلوا. فهؤلاء تشبهوا باليهود في ذلك فحرفوا. وهؤلاء ايضا ضلوا ضلالا مبينا. اذا من عطل صفات الله فقد ضل - [00:32:20](#) ومن شبه ومن شبه صفات الله بصفات المخلوقين فقد ضل. ومن حرف الكلمة عن مواضعه فقد ضل اذا ماذا يجب على المسلم حتى لا ينحرف ولا يضل وان يكون في حصن حصين من دعاة - [00:32:50](#)

الباطل اقول عليه ان يقيم توحيده في الاسماء والصفات على ثلاثة اسس. انتبه الخلاصة حتى لا تضل وحتى لا يلف مخك دعاة الباطل و يجعلونك تعتقد بالاسماء والصفات اعتقادا اذا فعليك ان تحصن نفسك وان تقييم توحيدك في الاسماء والصفات على ثلاثة اسس. [الاساس الاول - 00:33:10](#)

ان تثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في القرآن وما اثبتته له رسول صلى الله عليه وسلم في سنته من غير زيادة ولا نقصان. تثبت الله عز وجل اخبرك في القرآن بل يداه مبسوطتان فالله عز وجل له يد. تثبت ان الله عز وجل له يد. لا تزيد - [00:33:40](#) ولا تنقص. وفي هذا الاساس رد على مين؟ المعطلة. لانك تسبت الان فهذا رد على المعطلة. ولذلك وهذا الايات يكون من الكتاب

والسنة مش بالهوى. ولذلك قال الامام احمد ان تثبت لله ما اتبته لنفسه واتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن

وال الحديث - 00:34:10

الاساس الثاني وهو ان تنزه ربك ايها المسلم عن مشابهة المخلوقين ان تنزه ربك يا مسلم عن مشابهة المخلوقين. لم؟ لأن الله عز قال ليس كمثله شيء. وفي هذا رد على مين؟ على المشبهة. انظر فانت الان حصنت - 00:34:40

نفسك من التعطيل ونזהن الله عز وجل عن مجابهة المخلوقين فنذهب عقيدتك عن التشبيه ليس كمثله شيء فتقول بان الله عز وجل له يد. لكن ليست كايدينا. ليس كمثله شيء. اياك ان تفكك - 00:35:10

كيف يد الله؟ الله عز وجل يسمع اياك ان تفكك كيف يسمع اياك او تقول يسمع كما نسمع لا ليس كمثله شيء اذا اراد عقلك ان يسألك كيف يسمع؟ كيف يرى فورا تهجم عليه الاية؟ ليس كمثله شيء. الله - 00:35:30

اخبرنا بانه ليس كمثله شيء. اذا كان ليس كمثله شيء اذا كيف تفكك في الكيفية؟ ولذلك يأتي الاساس الثالث وهو قطع الطمع في معرفة الكيفية. قطع الطمع في معرفة - 00:35:50

كيفية الاساس الاول ان ثبت لله ما اتبته لنفسه من الاسماء والصفات وما اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم الاساس الثاني وهو ان ينجز المسلم ربه من مشابهة المخلوقين. الاساس الثالث وهو - 00:36:10

قطع الطمأن عن معرفة الكيفية. قطع الطمع عن معرفة الكيفية. يعني لا تفكك ابدا في كيفية استواء في كيفية السمع في كيفية البصر او غير ذلك. ولذلك الامام مالك وهو جالس يوما في المسجد يدرس الناس - 00:36:30

رجل مبتدع دائمها المبتدعة موجودين في كل زمان ومكان. جالس في المجلس فرفع ايده. قال له يا شيخ قال له نعم قال له تسمع سؤال؟ قال له تفضل. قال له الله عز وجل يقول الرحمن على العرش استوى. كيف استوى - 00:36:50

هيك المبتدعة هيك سؤالهم حتى مثلهم. الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ هو قال كيف استوى والامام مالك صار يرد. ويعرق غضب. سؤال ما ينبغي من مسلم والله ما سأله الصحابة ابدا ولا احد من اهل العلم. ولكن الامام ما لك عالم فقال - 00:37:10

الاستواء معلوم. شو معنى معلوم؟ يعني معناه على يعني على على سماوات وعلى عرشي استواء يليق بجلاله. فالاستواء معلوم. كل العرب لما يعرفهم استوى يعني على. الاستواء معلوم - 00:37:40

والكيف مجهول. كيف استوى مجهول؟ لأن اذا قلنا لك كيف الله؟ حتى يقول ما يعرف. وانا ما يعرف كيف استوى اليه كذلك؟ كيف الله عز وجل؟ كيف ذاته؟ قال لنا ليس كمثله شيء. اذا ما نعرف كيف استوى سبحانه وتعالى؟ الاستواء معلوم وهو معناه - 00:38:00

العلو والارتفاع والكيف مجهول والايمان بالاستواء واجب والسؤال عنه بدعة. ثم قال وما الا رجل مبتدع فاخرجوه من المسجد. الاستواء معلوم. والكيف مدهون والايمان بالاستواء ان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله ويجب. والسؤال عنه بدعة. في - 00:38:20

ناس مجرد ما تقول الرحمن على العرش استوى. يعني علا على سماواته وعلى عرشه استواء يليق بجلاله. وان شاء الله بنعيشه درس كامل على الاية على العرش استوى. في ناس ما بيقدر لأن هذا مخه عفن تكون في تشبيه. مجرد ما تقولوا الرحمن على العرش استوى يقول لك اخ معناه - 00:38:50

طب كيف استوى؟ طب وبين كان قبل ما يكون العرش؟ وكيف استوى على العرش؟ يعني لو شلنا العرش بيقع الله هذا صار عنده مرض اللي هو مرض ايش؟ مرض التشبيه. ولذلك هذا الانسان مريض مجرد ما تعطيه ابرة بسيطة تقول له تعال يا ايها المريض. الان - 00:39:10

استوت على الارض. يقول لك نعم. لأن السماء اعلى من الارض. اليه كذلك؟ السماء سما يعني علت. سميت سما لأنها سمته علت على الارض. يعني لو قلنا السماء مستوية على الارض صحيح. طب لو شلنا الارض ترجع السماء - 00:39:30

اجيبوا ولذلك اذا قال لك هذا العفن المخ ده قال لك الله عز وجل استوى على العرش هو يظن انه استوى كما يستوي المخلوق فهذا مريض بمرض التشبيه. كله كلامه بعقله. قل له السماء مستوية على الارض. لكن لو شلنا الارض من تحت السماء بتقع السماء؟ هيقول

كيف تظن بان الله مستو على العرش انه في حاجة الى العرش؟ ولذلك نقول الرحمن على العرش استوى استوى يليق بجلاله ليس كاستواء المخلوقين وهو غني عن العرش. وما دون العرش. يعني استوى على العرش وهو غني عن العرش - 00:40:10

سبحانه وتعالى. اذا الاسس التي ينفي للمسلم ان يقيم توحيده عليها ثلاثة. الاساس الاول ان يثبت لله ما اثبته لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. وحسائل في الدرس القادم. الاساس الثاني وهو ان ينفي المسلم رب - 00:40:30

عن مجاهدة المخلوقين ليس كمثله شيء. الاساس الثالث هو قطع الطمع في كيفية الصفات بالكيفية لم؟ لأن الكيفية مجهولة والايام بها واجب. ولذلك اي صفة او اي اسم لله عز وجل على المسلم الان ايش المطلوب - 00:40:50

منه الخلاصة ان يثبت لله عز وجل الاسم والصفة. لكن كيف ليس كمثله شيء. لو قال لو قال لك قائل الله عز وجل له عين؟ نعم. كيف عين الله؟ ليس كمثله شيء. يا سلام - 00:41:10

هتتريج وهكذا كان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. والله ما سمعنا ابدا بان واحد من الصحابة سأله الرسول صلى الله عليه وسلم كيف استوى الرحمن على العرش استوى كيف يصنع الله؟ كيف يبصر ابدا؟ لانهم عرب والقرآن نزل باللغة العربية فكانوا يعلمون بان هذه الصفات تليق بجلال الله عز وجل. وان كان فيها - 00:41:30

تشابه في اللفظ. يعني اما اقول عين الله وعين الانسان. هل عندما نقول عين الله وعين الانسان ان هذا فيه تشبيه بالله عز وجل بالانسان هو اشتباه تشابه في الاثم فقط. عين الله تليق بالله عز وجل - 00:41:50

الانسان تليق بالانسان. انت مثلا نضرب مثال انت يا مسكيين يا ايها الانسان عينك هذي لو كان نظرك ستة على ستة. اقصى اشي بتشفوه قديس هتقول عشرة كيلو بقول لك خمسين كيلو. خمسين كيلو. وبعد الخمسين كيلو بتقدر تشفو طيب بصر الله عز وجل يخفي عليه شيء - 00:42:10

ها شوف علم الله وعلم الانسان. الله عز وجل عالم والانسان عالم. لكن علم الله يليق بذات الله. وعلم الانسان يليق بذات الانسان حياة الله تليق بالله عز وجل وحياة الانسان تليق بالانسان. كم سنة بذك تعيش؟ ستين سبعين سنة مية سنة وبدك تموت. الله - 00:42:30

عز وجل حي لا يموت. اذا هو تشابه في الاثم فقط. الله عز وجل مالك. مالك الملك. وانت مالك. لكن ملك يشابه الله عز وجل اعوذ بالله. اذا هو تشابه في الاسماء فقط. عندما نقول عين الانسان وعين البئر. هو تجاهه في كلمة عين - 00:42:50

لكن هل معنى ذلك ان الانسان يشبه البئر؟ انما هو تشابه الاسم فقط. فليس التشابه بالاسماء دليل على التشابه في الذات. لا. انما الله عز وجل له صفات تليق بجلاله سبحانه وتعالى. فما علينا الا ان ثبت لله عز وجل هذه الاسماء وهذه الصفات ولكن لا نشبهها - 00:43:10

صفات المخلوقين ولا نعطيها ولا نتكلم في الكيفية لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء. في مسألة مهمة جدا وهي الله عز وجل يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:43:30

الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. الاية هذي مهمة جدا اهي الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. ظل وقت؟ خلواهم خمس دقائق. ولله الاسماء الحسنى - 00:43:50

من هذه الاية يتبيّن لنا ان كل اسماء الله حسنى. يعني لما الله عز وجل يصف نفسه بان له يد او له عين هذا ايش؟ هذا تسمية حسنة لانه ارتضاها لنفسه سبحانه وتعالى. اذا ما تيجي انت يا ابن ادم تقول لا ما يجوز لا اثبت - 00:44:20

فالله عز وجل اخبرنا بان كل اسماءه الحسنى. فادعوه بها. الان اللي امنوا باسماء الله وصفاته ايش المطلوب منهم؟ فادعوه بها انتبه. الدعاء هنا اما يكون دعاء مسألة واما يكون - 00:44:40

ولا عبادة. دعاء المسألة يعني انك مطالب بان تدعوا الله باسمائه. مثل تقول يا غفور اغفر لي. يا رحيم ارحمني. يا رزاق ارزقني تدعوه باسمه اليه كذلك؟ يا لطيف الطف بي. اما لو قعدت طول النهار تقول لي يا لطيف يا - 00:45:00

يا لطيف يا لطيف يا لطيف. حي حي الله حتى يصير ينهبل ويقول بتعرفوا اللي بقولوا هيك؟ الله بقول ولله الاسماء

الحسنى. مش كرها. تدعوه بها. انت - 00:45:30

قول يا لطيف الله عز وجل سامعك بيقول لك نعم عبدي ماذا تريدين؟ قل له الطف بي. يا رزاق نعم عبدي لبيك عبدي. قل ارزقني بها.
ولذلك الانسان اذا رفع يديه يدعو يقول اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تغفر لي ان - 00:45:50
انت اشفيني انت بارك لي في اهلي في اولادي. فادعو الله باسمائه وصفاته. والرسول صلى الله عليه وسلم علمنا يقول صلى الله عليه
وسلم ما اصاب مسلما قط هم ولا حزن. فيقول اللهم اني عبدي - 00:46:10

ابن عبدي ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاوتك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او
علمنته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلبي - 00:46:30
سأء حزني وذهاب همي وغمي. يقول صلى الله عليه وسلم الا اذهب الله همه وابدله بذاته همه فرحا. قالوا يا رسول الله الا نتعلم هذه
الكلمات؟ قال ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها - 00:47:00
بسألكم فيها الدرس القادر. اللهم اني عبدي ابن عبدي ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك. عدل في قضاوتك. اسألك بكل اسم هو
ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمنته احدا من خلقك او استأثرت به في - 00:47:20
الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي. وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله حزنه وابدله بذله همه فرحا. قالوا يا رسول
الله الا نتعلم هذه الكلمات؟ قال ينبغي - 00:47:50

لمن سمعها ان يتعلمها. اذا فلله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي ادعوه دعاء المسألة. ادعوا الله باسمائه وقالوا دعاء عبادة اي ان
تتعبد الله عز وجل بهذه الاسماء. كيف؟ عندما تعلم بان الله عز وجل - 00:48:10
 فهو التواب. فهذا يجعلك ويدفعك الى ايش؟ الى التوبة. لأن الله هو الذي يقبل التوبة. اذا عرفت بان الله هذا يدفعك الى التوبة من
الذنب حتى تتحصل على مغفرة الله. ايش اللي عرفنا ان الله غفور؟ لانه اخبرنا ان من اسمائه الغفور - 00:48:30
عندما تعلم بان الله هو الرزاق هذا يدفعك ان تطلب الرزق بالوسائل المشروعة من الله. ولذلك تتعبد الله عز وجل باسماء وصفاته
عندما تعتقد بان الله سميع. وتكون قاعد في مجلس وبدأت الالسنة تأكل لحم واحد من العلماء - 00:48:50
ايها المسلم صاحب العقيدة السليمة تعلم وتعتقد بان الله يسمعك. فلما تيجي تتكلم في الغيبة والنميمة فهذه العقيدة الصحيحة تمنعك
من الكلام في الغيبة لانك تعتقد بان الله سميع. كذلك اذا ابتعدت عن اعين الناس واردت ان تزني وعلمت واعتقدت بان الله يراك -
00:49:10

فهذا يدفعك للابتعاد عن الزنا. اليك كذلك؟ اذا فادعوه بها دعاء المسألة ودعاء العبادة اي ان تتعبد الله عز وجل بهذا هذه الاسماء اما
الالحاد في اسماء الله هناك خمس انواع من الالحاد في اسماء الله حتى تتكلم عنها بالتفصيل نؤجلها الى الدرس - 00:49:30
القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:49:50